

موقف جريدة الثورة العراقية من تأسيس منظمة الوحدة الأفريقية

م. ياسمين سلمان عبيدعون

zenbga58@gmail.com

جامعة وارث الانبياء / كلية العلوم الإسلامية



الكلمات المفتاحية:

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٢ / ٢ / ١٨

جريدة ، الثورة ، منظمة ، الوحدة ، الأفريقية

تاريخ القبول: ٢٠٢٣ / ٣ / ١٨

DOI: <https://doi.org/10.57026/mjhr.v3i2.65>

تاريخ النشر: ٢٠٢٣ / ١٠ / ١

ملخص البحث:

إن المتصفح لما نشرته جريدة الثورة من مقالات إبان سنوات تأسيس منظمة الوحدة الأفريقية سيلمس تتبعا دقيقا لهذه الجريدة بكل مجريات الأحداث في القارة الأفريقية ومواقف المنظمة منها. وكما يظهر إن الجريدة أثناء تناولها لمواقف المنظمة لم تكتب عنها مقالات افتتاحية أو تنتقد الأوضاع في القارة الأفريقية وإنما اقتصر دورها على عناوين لاهم الاحداث ومواقف الدول الاعضاء .

موقف جريدة الثورة العراقية من تأسيس منظمة الوحدة الافريقية

م. ياسمين سلمان عبيدعون

zenbga58@gmail.com

جامعة وارث الانبياء / كلية العلوم الاسلامية



The position of the Iraqi revolution newspaper on the establishment
of the Organization of African Unity

Researcher: Yasemin Salman Abd oun AL– turfi

University of Warith Al–Anbiyaa

Keywords:

newspaper, revolution, organization,
unity, African

Received: 18 /2/2023

Accepted: 18/3/2023

Published: 1/10/2023

Abstract

The reader of the articles published by Al–Thawra newspaper during the years of the establishment of the Organization of African Unity will see an accurate follow–up of this newspaper with all the course of events on the African continent and the positions of the organization towards them. As it appears, the newspaper, while dealing with the organization's positions, did not write editorial articles about it or criticizing the situation in the African continent, but its role was limited to titles of the most important events and the positions of the member states.

موقف جريدة الثورة العراقية من تأسيس منظمة الوحدة الأفريقية

م. ياسمين سلمان عبيدعون

zenbga58@gmail.com

جامعة وارث الانبياء / كلية العلوم الإسلامية



مقدمة البحث

تعد جريدة الثورة من الصحف العراقية المهمة والتي تواصلت وتفاعلت مع العديد من الأحداث السياسية على مستوى الدولي والعالمي وقامت بتغطية العديد من التطورات الاقتصادية والاجتماعية ومن بين هذه الأحداث التي قامت بتغطيتها هو تأسيس منظمة الوحدة الأفريقية التي تعد من أهم المنظمات التي ظهرت على الساحة الدولية بعد الحرب العالمية الثانية، حيث ذكرت في أعدادها موقف المنظمة وجهودها لحل مشاكل القارة الأفريقية والخلافات بين الدول الأعضاء في المنظمة فضلا عن سعي المنظمة إلى إنهاء الاحتلال الأجنبي وحصول دول القارة على الاستقلال ومحاربة الاستعمار والفصل العنصري كما سلطت الضوء على الجهود الكبيرة التي قامت بها المنظمة في مواجهة السيطرة الاستعمارية والفصل العنصري، والمشكلات والصعوبات التي واجهتها على صعيد مقاومة الاستعمار والتخلص من آثاره الاقتصادية والاجتماعية والثقافية أو على صعيد مواجهة المشاكل الداخلية بين دول القارة نحو مشاكل الحدود والحروب الأهلية. يتألف البحث من مقدمة وثلاث مباحث وخاتمة.

تناول المبحث الأول منظمة الوحدة الأفريقية (مرحلة التأسيس والطبيعة الإدارية) وتطرق إلى ظروف تأسيس المنظمة ومقرها والرؤساء الذين تولوا منصب رئاسة المنظمة فضلا عن الظروف المالية للمنظمة والخلافات بين الأعضاء حول عضوية الدول وكذلك تناول الهيئات التي تضمها المنظمة. أما المبحث الثاني فقد درس موقف منظمة الوحدة الأفريقية من نزاعات الحدود بين الدول مثل مشكلة الصحراء الغربية والنزاع بين ليبيا وتشاد حول الحدود فضلا عن النزاع على اوغادين بين الصومال وليبيا. في حين تطرق المبحث الثالث إلى الجهود التي بذلتها المنظمة للقضاء على الاستعمار والفصل العنصري وتناول الحروب الأهلية في انغولا وتشاد ومشاكل اللاجئين والفصل العنصري في جنوب أفريقيا.

المبحث الأول : منظمة الوحدة الأفريقية (مرحلة التأسيس والطبيعة الإدارية)

أولا- مرحلة التأسيس

نالت أربعة دول افريقية استقلالها في الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥ وهي أثيوبيا ومصر وليبيا وجنوب أفريقيا بينما وصل عددها حتى اليوم نحو خمسين دولة مستقلة، ولم يكن حصول الدول على استقلالها إلا نتيجة لجهود منظمة الوحدة الأفريقية وتدخلاتها المباشرة بعد إن عقدت عدة مؤتمرات دولية. وكانت مدينة أديس أبابا قد شهدت في أيار عام ١٩٦٣ بداية تشكيل منظمة الوحدة الأفريقية بعد إن وضعت الإجراءات والقواعد الأساسية لاستحداثها وكلفت عدد من الهيئات لمتابعة تطبيق هذه القواعد وتنفيذ الإجراءات السلمية للمنازعات عن طريق التفاوض والوساطة والتحكيم والتوفيق. اتخذ ميثاق منظمة الوحدة الأفريقية إطار معاهدة دولية وقعت عليها بعض حكومات الدول الأفريقية ومن الذين اشتركوا في مؤتمر أديس أبابا التأسيسي عام ١٩٦٣ وتضمنت ديباجة التأسيس (نحن رؤساء الدول والحكومات الأفريقية المجتمعين في مدينة أديس أبابا نعلن اتفاقنا على إنشاء منظمة الوحدة الأفريقية). إن هدف المنظمة هو تحقيق التعاون بين دول القارة الأفريقية والدفاع عن مصالحها المشتركة^١.

وبمناسبة تأسيس المنظمة ذكرت جريدة الثورة العراقية ان مصر تشهد خلال الفترة من ٢٥ الى ٢٨ كانون الثاني المقبل نشاطا افريقيا كبيرا حيث ينعقد في القاهرة خلال هذه الفترة مؤتمر على مستوى كبير للاحتفال بمرور ٢٥ عاما على انشاء منظمة الوحدة الافريقية يحضره عدد من الرؤساء الافارقة منهم الرئيس جوليوس نيريري رئيس جمهورية تنزانيا السابق والرئيس سنغور رئيس السنغال السابق وعدد اخر من رؤساء الدول الافريقية كما تحتفل مصر بهذه المناسبة بعدة أنشطة وتقيم منظمة التضامن الاسيوية الافريقية احتفالا يحضره ممثلوا الدول المختلفة لدى المنظمة في القاهرة^٢. كما ذكرت في عدد اخر ان الاحتفالات تبدأ في القاهرة الشهر المقبل احتفالات بمناسبة انشاء منظمة الوحدة الافريقية منذ خمس وعشرين سنة تنظم هذه الاحتفالات الجمعية الافريقية في القاهرة ويتم خلالها لقاء محاضرات عن القضايا الافريقية المختلفة يقدمها سفراء الدول الافريقية ودول عدم الانحياز في القاهرة^٣.

ثانيا- الطبيعة الإدارية للمنظمة

موقف جريدة الثورة العراقية من تأسيس منظمة الوحدة الأفريقية

م. ياسين سلمان عبدعوي

zenbga58@gmail.com

جامعة وارث الانبياء / كلية العلوم الإسلامية

تتكون المنظمة من مجلس رؤساء الدول والحكومات الذي يضم الرؤساء وممثلين عنهم ويجتمع مرة واحدة كل سنة ويختص بالقضايا ذات الأهمية المشتركة لدول القارة، ومجلس الوزراء الذي يضم وزراء خارجية الدول الاعضاء في المنظمة ومهمتهم التحضير لعقد المؤتمرات وتنسيق التعاون في الجوانب السياسية والاقتصادية والغذائية والعلمية وشؤون الدفاع والامن واقرار لوائح اللجان المتخصصة والميزانية ولا يعقد المجلس الا اذا حضر ثلث الدول الاعضاء. اما الامانة العامة فتتكون من الموظفين الدوليين ويراسهم امين عام ووظيفتها مراقبة تنفيذ قرارات مجلس الوزراء المتعلقة بالشؤون الاقتصادية والثقافية بين دول المنظمة، واللجان المتخصصة استنادا لمادة ٨ و٢ من ميثاق المنظمة تقرر تأسيس لجان متخصصة بالشؤون الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والثقافية والصحية والتغذية والدفاع ولجنة البحث العلمي والفني والنقل والمواصلات وتضم ٢١ عضوا يختارهم مجلس المنظمة بعد قائمة يعدها الامين العام لمدة خمس سنوات^٤.

وكانت مدة رئاسة المنظمة سنة واحدة ربما تزيد أو تنقص بحسب الظروف التي تمر بها المنظمة، التي تعقد اجتماعاتها في المقر الدائم في أديس أبابا (إثيوبيا)، فإن تعذر حضور أحدهم كان له حرية اختيار من ينوب عنه دون أن يحدد الميثاق درجة معينة لهذا الممثل^٥.

عندما ذكرت الدول الأعضاء في المنظمة لم تذكر دولة (الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية) التي انضمت رسميا إلى منظمة الوحدة الأفريقية في عام ١٩٨٢ بحسب ما ورد في الدورة العادية الثامنة والثلاثين لمجلس وزراء المنظمة^(٦). وبناء على انضمام جمهورية الصحراء الغربية إلى منظمة الوحدة الأفريقية بوصفها عضوا أصيلا لا مراقبا ذكرت صحيفة الثورة العراقية أن عدد أعضاء المنظمة لغاية ١٩٨٣ هو (٥١) عضوا^٧.

ونتيجة لقبول البوليساريو كعضو في المنظمة ذكرت جريدة الثورة العراقية ان ممثلو الدول الافريقية التسع عشرة التي انسحبت من اجتماعات المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية احتجوا على قبول عضوية البوليساريو بالمنظمة واكدوا ان كافة قرارات المجلس الخاصة بهذا الشأن باطلة وكأنها لم تكن جاء ذلك في رسالة وجهها ممثلو هذه الدول الى رئيس الدورة الحالية للمجلس اركى موجوى بوتسونانا امس مؤكداين ان انسحاب ١٩ وفدا من المجلس يفقده

موقف جريدة الثورة العراقية من تأسيس منظمة الوحدة الأفريقية

م. ياسمين سلمان عبدعون

zenbga58@gmail.com

جامعة وارث الانبياء / كلية العلوم الإسلامية

النصاب القانوني اللازم لاستمرار جلسته الختامية وإن اتخذت أية قرارات أو إجراءات يعتبر غير شرعي كما أكدت الرسالة أن استمرار أعمال الدورة الحالية للمجلس بالرغم من انسحاب ١٩ وفداً وعدم اكتمال النصاب القانوني يعتبر انتهاكاً سافراً للمادة ١٨ من اللائحة الداخلية للمجلس^{١٠}.

أعرب مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية عن اقتناعه بضرورة اتخاذ الإجراءات الملائمة التي ترمي إلى منع النزاعات في القارة الأفريقية وافر المؤتمر في توصياته التي أصدرها ختام دورته الثامنة والعشرين على فكرة إنشاء اليه خاصة لمنع وإدارة وحل النزاعات في إطار المنظمة وأكد المؤتمر تمسكه بالأهداف والمبادئ الواردة في ميثاق المنظمة الأفريقية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأعضاء ودعا الدول إلى احترام مبادئ حسن الجوار ومنع استخدام أراضيها من جانب أفراد أو مجموعات سعياً للأضرار بمصالح دول أعضاء المنظمة وشجب رؤساء دول المنظمة أعمال العنف في جنوب أفريقيا وقرروا طلب عقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن الدولي لبحث الوضع في هذا البلد^{١١}.

وفيما يخص تعديل ميثاق المنظمة وحسب ما ذكر في جريدة الثورة إن منظمة الوحدة الأفريقية أدركت ضرورة النظر في أحكام ميثاقها وفقاً للمتغيرات والتطورات التي شهدتها القارة الأفريقية وبشكل مستمر، بالرغم من عداها ذلك الميثاق الوثيقة الأساسية لها^(١٠). لذا جعلت في الأساس بنوداً في ميثاقها تسمح بتعديله فقد نصت المادة الثالثة والثلاثون من الميثاق في الفقرة الأولى منه بأنه "يجوز تعديل هذا الميثاق إذا تقدمت أية دولة عضو بطلب كتابي بهذا الغرض إلى الأمين العام بشرط ألا يعرض التعديل المقترح على المؤتمر للنظر فيه إلا بعد إخطار جميع الدول الأعضاء به، ويشترط لقبول هذا التعديل موافقة ثلثي الدول الأعضاء على الأقل، ومن ثم انقضاء عام كامل على هذا الإخطار، ثم يعرض على مجلس الرؤساء للبت فيه"^(١١). ووردت في أعداد جريدة الثورة بخصوص الهيئات المستحدثة في المنظمة إن مجلس الوزراء قرر أن تكون اللجنة الأفريقية للطيران المدني جهازاً تابعاً لمنظمة الوحدة الأفريقية وذلك في دورته العادية الثالثة والعشرون لمجلس الوزراء في مقديشو ٦-١١ حزيران، ١٩٧٤^{١٢}.

أصدرت منظمة الوحدة الأفريقية العديد من المواثيق في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وجاءت تلك المواثيق تعبيراً عن روح ميثاق المنظمة وتجسيدها عملياً، ومن بينها: الإعلان الأفريقي بشأن التعاون والتنمية والاستقلال الاقتصادي الصادر في الدورة العادية الحادية والعشرون لمجلس وزراء المنظمة في أديس أبابا للمدة ١٧-٢٤ أيار عام ١٩٧٣. وقانون البحار الذي أقر في الدورة الحادية والعشرون لمجلس الوزراء في أديس أبابا ١٧-٢٤ أيار ١٩٧٣، الإعلان الرسمي للسياسة العامة لمنظمة الوحدة الأفريقية، وقد صدر في الدورة العادية الحادية والعشرون لمجلس الوزراء في أديس أبابا ١٧-٢٤ أيار ١٩٧٣ بمناسبة العيد العاشر للمنظمة، إعلان دار السلام الصادر بشأن القضاء على نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا، وتم إصداره في الدورة غير العادية التاسعة لمجلس الوزراء في دار السلام ٧-١٠ نيسان عام ١٩٧٥ والميثاق الثقافي الأفريقي الذي طرح في دورة مجلس الوزراء الرابعة والعشرون المنعقدة في مقديشو، بتاريخ ٦-١١ حزيران ١٩٧٤ حيث طلب المجلس من الأمين العام وليام اتكيي مبابوا بدعوة مؤتمر أفريقي قبل اجتماع المؤتمر الإقليمي لليونسكو المقرر عقده في عام ١٩٧٥ بهدف دراسة جملة قضايا منها إعداد ميثاق عن الثقافة الأفريقية وقد صدر الميثاق أخيراً بعد انعقاد رؤساء الدول اجتماعهم في بورت لويس (عاصمة موريشيوس) في عام ١٩٧٦، وقد اعتمدت عليه المنظمة في بناء قراراتها الثقافية. كما بدأت الدعوة إلى وضع ميثاق أفريقي لحقوق الإنسان في مؤتمر رؤساء دول المنظمة في دورته العادية السادسة عشرة عام ١٩٧٩، إذ دعا المؤتمر إلى تنظيم اجتماع في إحدى العواصم الأفريقية لخبراء ذوي مؤهلات عالية لإعداد مشروع تمهيدي لميثاق أفريقي حول حقوق الإنسان والشعوب، كذلك تشكيل أجهزة تقوم بمساندة وحماية حقوق الإنسان والشعوب^{١٢}.

يعد من أهم ما قامت به منظمة الوحدة الأفريقية خطة عمل لاجوس التي تهدف إلى اتخاذ تدابير لإعادة النظر بالقيادة الاقتصادية في القارة الأفريقية بصورة جذرية من خلال وضع نهج إقليمي بعيد المدى يقوم في أساسه على الاعتماد الجماعي على الذات في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية من أجل إقامة نظام اقتصادي دولي جديد، وقد تم وضع برنامج اقتصادي

موقف جريدة الثورة العراقية من تأسيس منظمة الوحدة الافريقية

م. ياسمين سلمان عبيدعون

zenbga58@gmail.com

جامعة وارث الانبياء / كلية العلوم الاسلامية

متكامل من أجل النهوض بالواقع الاقتصادي في أفريقيا في عام ١٩٧٩ عرف ب(خطة عمل لاجوس) غرار الخطة أصدر مجلس وزراء المنظمة إعلان أديس أبابا لإنقاذ أفريقيا من المشاكل الاقتصادية، في عام ١٩٨٥^{١٤}.

وفيما يخص ميزانية المنظمة فقد ذكرت جريدة الثورة اقرار مجلس وزراء المنظمة اعتماد تقديرات الميزانية للسنة المالية ١٩٧٥/١٩٧٤ بمبلغ قدره ٤٥٠ الف دولار أمريكي، وفقاً ما قدمتها اللجنة الاستشارية للميزانية والشؤون المالية والإدارية والأمانة العامة بعد إجراء تخفيض عليها^{١٥}. ومن أهم الصناديق التي أنشأتها المنظمة هو صندوق مكافحة المجاعة والجفاف عام ١٩٨٥^{١٦}.

كما خصصت المنظمة في ميزانيتها معونات للدول التي تعاني من القحط والكوارث الطبيعية: فوض مجلس الوزراء وليام اتيكي موبا ابوا الأمين العام للمنظمة المنعقد في طرابلس بتاريخ ٢٠ شباط ١٩٧٨ القيام في إطار الصندوق العربي الخاص لمساعدة أفريقيا بالمساعي اللازمة لدى جامعة الدول العربية من اجل الحصول على مساعدة مالية لا تقل عن ١٥ ألف دولار أمريكي حتى يتمكن مساعدة البلدان التي تعرضت للقحط والأعاصير والفيضانات والكوارث الطبيعية الأخرى من مواجهة الوضع الخطير السائد فيها على وجه السرعة مثالا على ذلك مساعدة كل من دولة الرأس الأخضر وغينيا بيساو، بسبب ما تعرضت له من أزمات اقتصادية بسبب القحط^{١٧}.

ورد في اعداد جريدة الثورة ان اللجنة الدائمة للتعاون العربي-الافريقي قررت عقد اجتماعها في شباط بالعاصمة السنغالية دكار وعلم ان الامانة العامة للجامعة العربية تلقت دعوة من منظمة الوحدة الافريقية لحضور اعمال اللجنة الدائمة لبحث جوانب التعاون العربي الافريقي ومستقبل هذا التعاون في ضوء التطورات العالمية على الساحتين العربية والافريقية وستسبق اجتماعات اللجنة الدائمة اجتماعات لجنة التنسيق تستهدف التحضير لأعمال اللجنة الدائمة واعداد جدول اعمالها وتضم اللجنة الدائمة التي انبثقت عن مؤتمر القمة العربي الافريقي الذي

موقف جريدة الثورة العراقية من تأسيس منظمة الوحدة الافريقية

م. ياسمين سلمان عبيدعون

zenbga58@gmail.com

جامعة وارث الانبياء / كلية العلوم الاسلامية



عقد في القاهرة ١٩٧٧ في عضويتها رئيسي لجنتي الاثني عشر العربية والافريقية والامينين العامين للجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية^{١٨}.

كما وصل مسقط وفد من منظمة الوحدة الافريقية برئاسة الدكتور يعقوب ناس نائب وزير المالية للشؤون الخارجية بجمهورية غانا في زيارة رسمية لسلطنة عمان ويجري الوفد خلال الزيارة التي تستغرق ثلاثة ايام مباحثات مع المسؤولين العمانيين حول التعاون العربي الافريقي^{١٩}. كما قام ادم كونجو الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية في زيارة رسمية الى جيبوتي استغرقت ثلاثة ايام وذكر في جيبوتي ان ادم كونجو سيبحث خلال زيارته مع الرئيس حسن جولييد ووزير الخارجية التعاون والموقف في المنطقة^{٢٠}.

ذكرت جريدة الثورة إن من بين أخفاقات المنظمة الإدارية الخلافات الكبيرة بين أعضائها فبسبب تلك الخلافات بين الدول الأعضاء، تم تأجيل عقد القمة التاسعة عشرة التي كان من المقرر انعقادها في عام ١٩٨٢ في طرابلس إلى أن تم انعقادها في عام ١٩٨٣ بسبب تعقد الموقف حول تشاد^{٢١}.

كما نكرت الجريدة تصريح بيتر اونو أمين عام منظمة الوحدة الأفريقية بالوكالة، أن دول المنظمة تدين بمبالغ متأخرة عن عضويتها بحيث تعوق جهود المنظمة لمكافحة الجفاف في أنحاء القارة، وأكد في اجتماع وزراء خارجية المنظمة أن المتأخرات تبلغ ٣٨ ألف دولار، وأن المنظمة ستضطر إلى خفض ميزانية عام ١٩٨٤ - ١٩٨٥ بنسبة ٨,١ في المئة^{٢٢}.

واجهت المنظمة عقبة اخرى تتمثل يارهاق كاهل الدول الأعضاء ومطالبتهم بمبالغ لدعم الصناديق والتبرعات الداعمة للدول الأفريقية التي تعاني من كوارث طبيعية أو من القحط أو من الأزمات السياسية، مثال ذلك تقديم المساعدات ومعونات مالية لحكومات ساوتومي وبرنسيب وجزر الرأس الأخضر حتى يتاح لها إيجاد حل للمشاكل الناجمة عن العودة الجماعية للاجئين إلى ديارهم. وكذلك مناشدة مجلس الوزراء أيضا في دورته العادية السابعة والعشرون في بورت لويس (عاصمة موريشيوس) ٢٤ حزيران - ٣ تموز عام ١٩٧٦ الدول الأعضاء بتقديم القروض إلى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة ولاسيما اليونسكو على الرغم مما تعانيه تلك

الدول من عجز مالي خطير، فضلا عن تسديد اشتراكات اخرى من مهرجان الموسيقى والرقص والبالغة ٣ الف دولار أمريكي للأمانة العامة للمنظمة^{٢٣}.

لم تكن الاخفاقات التي وقعت فيها المنظمة غائبة عن أنظارها وتصريحات مسؤوليها، فقد كانت على علم كافي بذلك، وقد لخص الرئيس التشادي حسين حبري في نص كلامه " اننا ندرك تمام الادراك ان اوجه القصور في السياسات الانمائية قد اسهمت في ازمة الديون، الا ان الامر الذي لا جدال فيه هو ان مشكلة الديون ترجع اساساً الى عوامل تخرج للأسف عن سيطرتنا " أمام المؤتمرين الافارقة في مؤتمر القمة الثاني والعشرون لمؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية، في ٥ آب ١٩٨٦، حقيقة عمل المنظمة لحل المشاكل الجوهرية التي تعاني منها الدول الأفريقية الأعضاء^{٢٤}.

دعا الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية القمة الاقتصادية التي تعقدها منظمة الوحدة الأفريقية في اديس ابابا الى تعبئة الراي العام العالمي لصالح الدول الأفريقية وذلك لحل مشكلة الديون الخارجية التي تنال كاهلها وقال في تصريح صحفي نشر في القاهرة امس ان انخفاض اسعار المواد الاولية وضعف البنية الاساسية الاقتصادية والمشكلات السياسية التي تعاني منها الدول الأفريقية هي السبب وراء هذه الديون ومقدارها مئة الف مليون دولار وقال ان مصر تعرض على قمة اديس ابابا برنامج عمل لإصلاح النظام الاقتصادي العالمي بحيث يتم التوصل الى حل جذري لمشكلة الديون بدلا من الاكتفاء بإجراءات جزئية^{٢٥}.

ان التزايد الكبير في حجم الدين الخارجي للدول الأفريقية واشتداد وطأة خدمة الدين، الذي قدره (١٨٥) مليار دولار أمريكي في عام ١٩٨٥، وعدم اعطاء المجتمع الدولي المشكلة الاهمية التي تستحقها، وما يزيد من وطأة المشكلة ان هناك دولة افريقية كانت تدرج ضمن اقل الدول نمواً ويعيش معظم سكانها دون الكفاف مما يجعل العديد من البلدان الأفريقية عاجزة عن الوفاء بالتزاماتها بدفع الدين. وهذا يشكل عبئا شديداً الوطأة على الاقتصاد الافريقي الهش وهو عبء تتجلى فداحته حين يبلغ ٣٦% من الناتج المحلي الاجمالي لقارة في عام ١٩٨٤، وأن نسبة خدمة الدين تجاوزت ٢٧% من قيمة الصادرات في عام ١٩٨٥، لذا اضطرت العديد من

موقف جريدة الثورة العراقية من تأسيس منظمة الوحدة الأفريقية

م. ياسمين سلمان عبدعون

zenbga58@gmail.com

جامعة وارث الانبياء / كلية العلوم الإسلامية

الدول الأفريقية ازاء عدم كفاية التدفقات المالية الميسرة الشروط، إلى اللجوء إلى سوق المال الدولية ولا سيما إلى مصادر التمويل الخاصة التي تقدم قروضها بشروط بالغة التشدد والمنظمة لا تملك إلا أن تشعر بالقلق ازاء تعمد المؤسسات المالية الرئيسة استبعاد أفريقيا من الترتيبات الموضوعية للبلدان النامية لإجراء مفاوضات بشأن الديون، واستمرار المجتمع الدولي في عدم اعطاء مشكلة الدين الخارجي للدول الأفريقية الأهمية التي يستحقها^{٢٦}.

كما دعا السيد عبيد عمرو الامين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية في رسالته التي وجهها بمناسبة العام الجديد بالدول الأفريقية الى تسوية نزاعاتها بصورة سلمية ودعا الدول الى بذل قصارى جهودها لإزالة النزاعات والتوترات بين فترة واخرى والتي تحول دون تركيز الدول على دورها المقدس من اجل التنمية الاقتصادية الأفريقية وتعزيز اواصر الوحدة الأفريقية وضرورة التصدي للمناورات الرامية للإيقاع بين الدول الأفريقية ودخولها في مجابهات بينها^{٢٧}.

المبحث الثاني : موقف منظمة الوحدة الأفريقية من نزاعات الحدود بين الدول من وجهة نظر

جريدة الثورة العراقية

أولاً- مشكلة الصحراء الغربية

تظهر أهمية المشكلة من خلال كونها بؤرة للصراع الإقليمي وعدم الاستقرار في منطقة المغرب العربي ومحاولات القوى الدولية الرامية الى تجزئة وتفكيك وحدة التراب الوطني لأقطار المغرب العربي عامة والمملكة المغربية بشكل خاص عن طريق السيطرة الاستعمارية الفرنسية او الاسبانية المباشرة حيناً او عن طريق المعاهدات والمواثيق التي فرضتها الدول الاستعمارية على المنطقة حيناً آخر^{٢٨}.

أكدت منظمة الوحدة الأفريقية خلال عامي ١٩٧٤-١٩٧٥، في اجتماعات مجلس الوزراء ورؤساء الدول والحكومات، على مناقشة مستفيضة بشأن قرارات مشكلة الصحراء الواقعة تحت الاحتلال الاسباني^{٢٩}.

تقرر تكوين لجنة خاصة متكونة من خمسة رؤساء دول من منظمة الوحدة الأفريقية وهم(السودان، غينيا، مالي، نيجيريا، تنزانيا)، برئاسة الرئيس السوداني جعفر النميري لبحث المشكلة وقد سميت

موقف جريدة الثورة العراقية من تأسيس منظمة الوحدة الأفريقية

م. ياسمين سلمان عبدعوم

zenbga58@gmail.com

جامعة وارث الانبياء / كلية العلوم الإسلامية



هذه اللجنة (لجنة الحكماء) اذ وضع أمام اللجنة كل المعلومات المتعلقة بالمشكلة الصحراوية، وبدأت اللجنة اجتماعاتها في الخرطوم، خلال شهري تشرين الثاني وكانون الاول ١٩٧٨، بعد ان قام كل من رئيس نيجيريا ورئيس مالي بزيارات متعددة لكل من المغرب وموريتانيا والجزائر، وكذلك اجتمعوا بقيادة البوليساريو في الجزائر، وتلا ذلك محادثات بين ايديم كودجو الامين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية، ورئيس وزراء اسبانيا(ماريانو راخوي) وبعد دراسة لجنة الحكماء لأبعاد المشكلة، عقدت جلسة في الخرطوم في ٢٣ حزيران ١٩٧٩، وأعلنت خلالها القرارات التالية^{٢٠}:

١- أقرت لجنة الحكماء اعترافها بحق تقرير المصير للشعب الصحراوي مع وقف إطلاق النار الفوري بين الجزائر والمغرب.

٢- طالبت المغرب بسحب قواتها من الصحراء المتنازع عليها

٣- تشكيل قوة افريقية لحفظ النظام في الصحراء لحين تقرير المصير.

أعلن الملك الحسن الثاني بن محمد في خطابه أمام المؤتمر عن موافقة المغرب على إجراء استفتاء حر وعادل لشعب الصحراء، من أجل إنقاذ أفريقيا من المخاطر التي تهددها بالانقسام، وأفرزت المبادرة المغربية ردود فعل من قبل أطراف النزاع، فأعلنت الجزائر عن اهمية اشتراك منظمة الوحدة الأفريقية والأمم المتحدة في الرقابة والاشراف الدوليين على آليات الاستفتاء^{٢١}.

وفي الدورة السابعة عشرة لاجتماع رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية، أعلنت المنظمة خلالها ضرورة اقامة مباحثات الاعتراف بالجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية وكانت التوقعات تشير إلى قبول المنظمة انضمام الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية عضواً فيها، لاسيما ان اكثر من نصف اعضاء المنظمة كانوا قد اعترفوا بها، ودفعت هذه الحقائق إلى اعلان المغرب عن مبادرة سلام، في جلسة سرية امام مؤتمر رؤساء الدول والحكومات الافريقية، المنعقد في نيروبي عاصمة كينيا، خلال المدة ٢٤-٢٧ حزيران ١٩٨١ حين اعلن الملك الحسن الثاني بن محمد في خطابه امام المؤتمر عن موافقة المغرب على إجراء استفتاء حر وعادل لشعب الصحراء، من أجل انقاذ أفريقيا من المخاطر التي تهددها بالانقسام، وأفرزت المبادرة المغربية ردود فعل من قبل اطراف

النزاع، فأعلنت الجزائر عن اهمية اشتراك منظمة الوحدة الافريقية والامم المتحدة في الرقابة والاشراف الدوليين على آليات الاستفتاء^{٣٢}.

أدت المبادرة التي تقدمت بها المغرب بقبولها إجراء استفتاء الصحراء الغربية، إلى تأجيل قرار البت في عضوية الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية لمنظمة الوحدة الافريقية، وكذلك بدأت اللجنة المكلفة من قبل مؤتمر القمة الثامن عشر بعقد اجتماعاتها في نيروبي خلال المدة ٢٤-٢٦ آب ١٩٨١ وخلالها قررت تنظيم استفتاء عام وحر في الصحراء الغربية ووقف اطلاق النار^{٣٣}.
تأييداً للموقف المغربي فيما يخص قبول عضوية الجمهورية العربية الصحراوية انسحبت من الاجتماع ثماني عشرة دولة، فضلا عن المغرب التي انسحبت سابقاً، وإزاء هذه الاحداث تقرر رفع الجلسة لإجراء مشاورات، استمرت حتى اليوم التالي وبعد مشاورات مطولة وغير رسمية تم استئناف اعمال المجلس، بعد انسحاب تسع عشرة دولة افريقية واستمر اكمال الجلسة، على رغم عدم توافر النصاب القانوني للحضور، ولم يكتب النجاح للدورة التاسعة والثلاثين لمجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية، والتي عقدت في طرابلس خلال المدة ٢٤-٢٦ تموز ١٩٨٢ لأن جميع جلساتها عقدت واختتمت دون النصاب القانوني اثر استمرار انسحاب تسع عشرة دولة من الدول الاعضاء في المنظمة من الاجتماعات، وكان سبب هذا الانسحاب هو حضور وفد يمثل الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، لذا لم يتم انعقاد الدورة التاسعة والثلاثين بصورة قانونية وطبيعية وتكرر هذا الموقف في الاجتماع الثاني للدورة التاسعة والثلاثين لمجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية والتي اجتمعت في طرابلس خلال شهر تشرين الثاني ١٩٨٢ اذ لم يحضر هذه الدورة سوى اربع عشر دولة وبذلك لم يتوافر النصاب القانوني لانعقاد المؤتمر ونتيجة للخلافات بين الدول الاعضاء اخفقت منظمة الوحدة الافريقية بالتوصل الى حل للمشكلة^{٣٤}.

ثانياً- النزاع الليبي- التشادي

بعد نهاية الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ - ١٩١٨) احتلت فرنسا تشاد وتولت حراسة حدودها منذ ذلك التاريخ، تلك الحدود التي قامت بناء على المعاهدة الفرنسية- البريطانية المنعقدة في ١٤ حزيران ١٩١٨، وهذه الحراسة سببت قيوداً على سكان المناطق التشادية- الليبية الملحمة

موقف جريدة الثورة العراقية من تأسيس منظمة الوحدة الأفريقية

م. ياسمين سلمان عبيدعون

zenbga58@gmail.com

جامعة وارث الانبياء / كلية العلوم الإسلامية

الذين اعتادوا اجتياز الحدود الطبيعية قبل تلك الاتفاقية التي اصطنعت الحدود الاستعمارية بين البلدين، الأمر الذي بسبب مضايقات عديدة لمجموعة بشرية لها شبكة علاقات اقتصادية وثقافية واجتماعية قديمة^{٣٥}.

وأمام تفاقم الأوضاع السياسية في تشاد وبشاعة الحرب الأهلية في العاصمة انجمينا، اضطر الرئيس فلкс مالوم إلى التنازل عن الحكم، مما جعل منظمة الوحدة الأفريقية وبعض الدول المجاورة لتشاد لاسيما السودان ونيجيريا، التدخل، وعليه تم التوصل في شباط ١٩٧٩ إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في العاصمة انجمينا، ولذا تم تمهيد الطريق أمام دعوة نيجيريا إلى تنظيم مؤتمر في مدينة كانو شمال نيجيريا، يحضرة كل الأطراف التشادية المتحاربة إلى جانب الدول المجاورة لتشاد، وذلك في اذار ١٩٧٩^{٣٦}.

وفي عام ١٩٨١، قامت المنظمة بأهم خطوة داعمة لحل النزاع، عندما أسست قوات حفظ السلام ولكن عملية التنفيذ واجهت صعوبات من الناحية الإدارية والتنظيمية والقتالية وإزاء ذلك طلب الرئيس آراب موي من مجلس الأمن توفير المساعدة المالية والفنية لهذه القوات إلا إن المجلس رفض ذلك، لكثرة التكاليف وبادرت أمريكا وبريطانيا وفرنسا بإبداء استعدادها للمساهمة في تمويل الصناديق الخاصة لهذه القوات^{٣٧}.

قررت منظمة الوحدة الأفريقية في مؤتمر القمة لرؤساء الدول والحكومات في دورته العادية التاسعة عشر بأديس أبابا- أثيوبيا- خلال المدة من ٦ - ١٢ حزيران ١٩٨٣، أن ترسل قوات حفظ السلام التابعة لها إلى تشاد، مرة اخرى، بعد ان أخذت المنظمة بنظر الاعتبار الواقع السياسي الجديد الذي نشأ بعد الدورة العادية الثامنة عشر لمؤتمر الدول والحكومات عام ١٩٨١، كما اصدرت المنظمة قرارا اخر، وضع في الحسبان النفقات المالية لبعثة القوات التي تحملتها المنظمة والدول الاعضاء^{٣٨}.

وخلال المؤتمر الذي عقد عام ١٩٨٦ أعربت المنظمة عن خالص شكرها للرئيس عبده ضيوف لجهوده التي بذلها بخصوص هذه المشكلة والنتائج الإيجابية التي توصل إليها في أداء المهمة، وللدول الأعضاء التي أرسلت قواتها إلى تشاد، وهي (الجزائر - الكونغو - غنيا - بيساو -

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى- كينيا- نيجيريا- السنغال - زائير - زامبيا) لاتخاذها قراراً طوعياً ينم عن سيادتها وشهامتها بالتنازل عن استرداد المصروفات التي أنفقتها في إطار مهمتها في تشاد^{٣٩}.

ثالثاً- النزاع بين الصومال وليبيا حول اوغادين

ترجع جذور هذا النزاع إلى أواخر القرن التاسع عشر بعد افتتاح قناة السويس اذ عملت القوى الاستعمارية المتصارعة في القرن الأفريقي على تمزيق الصومال إلى مناطق خاضعة لسيطرة كل من بريطانيا وفرنسا وإيطاليا وبعد هزيمة إيطاليا عام ١٨٩٦ على يد ملك الحبشة منليك الثاني، تم السيطرة على منطقة (اوغادين) الصومالية، التي كانت تسيطر عليها إيطاليا ولكن القوات البريطانية عام ١٩٤١ استطاعت من استعادة أثيوبيا فأصبحت قرابة ٩٠% من المناطق التي يسكنها الصوماليون في القرن الأفريقي ما عدا جيبوتي خاضعة للاحتلال البريطاني وهكذا أصبحت مشكلة اوغادين أساس النزاع بين الصومال وأثيوبيا^{٤٠}.

وفي اجتماع لوزيري خارجية البلدين في أديس أبابا في كانون الاول ١٩٧٢، سعى الطرفان لحل النزاع ولكنهما أخفقا في الوصول إلى أي اتفاق. وحاولت الصومال في مؤتمر القمة الأفريقي الذي انعقد في مقديشو في حزيران ١٩٧٣، إدراج النزاع في جدول أعمال المنظمة، ووقعت مواجهة دبلوماسية حادة بين ممثلي البلدين، فقررت المنظمة تشكيل لجنة التوفيق والوساطة بينهما ضمت ممثلي (نيجيريا- ليبيريا- السنغال- السودان- الكامبيرون- تنزانيا- موريتانيا- ليسوتو) لكن تلك اللجنة لم تجتمع سوى مرة واحدة في آذار ١٩٧٣^{٤١}.

رغم أن كل من الصومال وأثيوبيا كان لها الكثير من التدايعات حول النزاع وأحققتها بمنطقة اوغادين، وعرض تلك التدايعات أمام منظمة الوحدة الأفريقية منذ تأسيس المؤتمر الأول في أديس أبابا في ايار ١٩٦٣، لكن دون جدوى، فإن سياسة المنظمة اتسمت منذ البداية باحترام الحدود القائمة الموروثة عند حصول الدول على الاستقلال الوطني^{٤٢}.

المبحث الثالث : جهود منظمة الوحدة الأفريقية لحل مشاكل القارة وتصفية الاستعمار ونظام

الفصل العنصري

اولاً : الحرب الأهلية في أنغولا

تعد أنغولا إحدى المستعمرات البرتغالية منذ القرن السادس عشر، لكن الحركات الوطنية الانغولية لم تتوقف عن المطالبة بالاستقلال وهذا ما كانت تسعى إليه منظمة الوحدة الأفريقية أيضاً وبسبب الانقسام الذي اصاب المعسكر الاشتراكي لاسيما بعد الخلاف الذي حصل بين الصين والاتحاد السوفيتي الذي انعكس على مساندتهم للحركات الوطنية، هذا فضلاً عن التأثير الخارجي الأمريكي والإسرائيلي ومن جهة أخرى اصرت منظمة الوحدة الأفريقية على جعل مسألة أنغولا واستقلالها من اهم اعمال اجتماعاتها^{٤٣}.

أعلنت قرار منظمة الوحدة الأفريقية بعد اجتماع مجلس رؤساء الدول والحكومات في دورته العادية الثانية والعشرون في أديس أبابا خلال المدة من ٢٨-٣٠ تموز ١٩٨٦، والذي نص على معرفة المنظمة لكل خطوات دعم الحكومة الأمريكية سياسياً وعسكرياً للقوات والعصابات الموجودة في أنغولا مع العلم أنها نددت بذلك ومنعت كل المساعدات لأعداء جمهورية أنغولا الشعبية أمام القانون الدولي، والاقتصادي والثقافي بأي شكل من أشكال التدخل، كذلك اشارت المنظمة الى ما أقره إعلان الأمم المتحدة أيضاً عام ١٩٧٠ بشأن العلاقات الودية بين الدول الأفريقية وميثاق الأمم المتحدة وميثاق منظمة الوحدة الأفريقية^{٤٤}.

حثت منظمة الوحدة الأفريقية مجلس الامن الدولي على ادانة جنوب افريقيا بعد اعترافها صراحة بوجود قوات لها في جنوب أنغولا وقالت المنظمة في بيان لها ان اعتراف جنوب افريقيا الصريح بان قواتها تقاتل القوات الانغولية في جنوب أنغولا يظهر انها تنتهك سيادة تلك الدولة الافريقية ضاربة عرض الحائط بميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي ودعت المنظمة مجلس الامن للقيام بعمل فوري وعاجل لكنها لم توضح هذا العمل الذي تطالب به وكانت حكومة بريتوريا قد اعلنت مؤخراً ان ثلاثة وعشرين جندياً من جنودها قتلوا في قتال جريء في جنوب أنغولا ضد ثوار ناميبيا وقوات انغولية خلال الاسابيع الثلاثة الماضية^{٤٥}.

ثانياً: الحرب الأهلية في تشاد

كانت تشاد محتلة من قبل فرنسا بعد الحرب العالمية الأولى (١٩١٤-١٩١٨)، وهذا الاحتلال سبب قيداً على سكان مناطق الحدود التشادية الليبية، الذين اعتادوا اجتياز الحدود، قبل تقسيمها من قبل الاستعمار بين البلدين، الأمر الذي سبب مضايقات لشعب له علاقات متصلة اقتصادية وثقافية واجتماعية قديمة، فضلاً عن جو الغموض المسيطر على تشاد لاسيما بعد نيلها للاستقلال في ١١ ايلول ١٩٦٠، إذ كان القسم الجنوبي مسيطر على مقاليد البلاد والحكم، رغم كونهم الاقلية، فقد استبعدوا شعب القسم الشمالي، وهذا كان جانباً مهماً من اسباب انبثاق فتيل الحرب الاهلية في تشاد، ففي العام ١٩٦٠ حصلت تشاد على استقلالها عن فرنسا، وأصبح فرانسوا تمبلباي (١٩٦٢-١٩٧٣) أول رئيس للبلاد عام ١٩٦٠، وهو من قبائل السارا المسيحية المسيطرة على الحكم في الجنوب. وبعد عامين أصدر قراراً بمنع أحزاب المعارضة من العمل السياسي وأسس عوض ذلك حزبا واحدا حكم به البلاد الأمر الذي أدى إلى احتكار سياسي استمر حتى عام ١٩٦٥ وهذا ما اجج الحرب الأهلية، إذ كان المسلمون خلال تلك المدة يعانون من الاضطهاد هناك والتمييز والاستغلال لحقوقهم، وعلى هذا الاساس فان جمهورية تشاد اختصت دون غيرها من المستعمرات الفرنسية بالثورة بعد الاستقلال، إذ يمكن اعتبار استقلال جمهورية تشاد بأنه استعمار حديث، فالسلطة الاستعمارية قد تم استبدالها بسلطة أخرى من خلالها استمر الوضع السياسي الداخلي كما هو عليه في العهد الاستعماري^{٤٦}.

وقد ذكرت جريدة الثورة اجتماع رؤساء كل من تشاد ونيجيريا والجزائر لمناقشة الوضع في تشاد وذكر متحدث نيجيري ان الرؤساء جوكوني عويدي وشيغو شاجاري والشافلي إن جديد قد اجتمعوا لمدة ساعة ولم يصدر أي بيان عن المحادثات التي اعقبت الغاء مؤتمر قمة لست دول عقب رفض حاكم ليبيا معمر القذافي حضوره وكانت منظمة الوحدة الأفريقية قد نددت بالوجود العسكري الليبي في تشاد وبالوحدة الأفريقية المقترحة بينهما وكان مقررا ان يناقش مؤتمر القمة التقدم نحو اجراء انتخابات حرة في تشاد كما طالبت المنظمة بذلك واقترحت لتشكيل قوة حفظ سلام افريقية^{٤٧}.

اعلن نائب وزير الخارجية النيجيري الحاج بابا انه يتعين على القوة الأفريقية المشتركة التي يجري تجميعها في تشاد ان تلتزم بمهمة حفظ السلام ولكنه ابلغ المراسلين في نجامينا ان منظمة الوحدة الأفريقية التي تشرف على القوة قد تعقد اجتماعا اخر لتقرر مهام القوة في ضوء ما وصفه بتدهور الموقف العسكري في شرق تشاد وكان السيد بابا قد وصل الى العاصمة التشادية نجامينا في زيارة قصيرة لإجراء محادثات مع الرئيس التشادي جوكوني عريدي بشأن التطورات هناك حيث تعهدت نيجيريا بارسال قوة قوامها ٢٠٠٠ رجل تنضم الى قوة حفظ السلام الأفريقية وقال نائب وزير الخارجية النيجيري ان الرئيس النيجيري شيفو شاغاري يعيد النظر في موقفه ازاء الدور الذي ستقوم به القوات النيجيرية في اطار القوة الأفريقية المشتركة وتشمل قوة حفظ السلام ايضا ٦٥٠ جندي من السنغال و ٧٥٠ جندي من زائير وكان الرئيس الزائيري موبوتو سي سي سيكو قد تعهد بزيادة قوام القوة التي تشارك بها بلاده الى ٢٠٠٠ جندي ويذكر ان القوات المتمردة بقيادة حسين هيري وزير الدفاع السابق كانت قد سيطرت على مدينة ابيشة عاصمة الاقليم الشرقي^{٤٨}.

وذكرت جريدة الثورة ايضا ان السيد (ادم كوجو) الامين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية ان المنظمة طلبت مساعدات من الامم المتحدة من اجل ارسال قوة امريكية الى تشاد وقال في تصريح صحفي في باريس تم اتخاذ كافة الاجراءات لكي يقوم مجلس الامن ببحث عاجل لهذه المسألة واتخاذ قرار بشأن ارسال قوة افريقية الى تشاد تحت اشراف الامم المتحدة وازداد ان منظمة الوحدة الأفريقية اتخذت هذا القرار بعد ان تعذر عليها التصرف بوسائلها الخاصة^{٤٩}.

رفضت المنظمة التعامل بصورة مباشرة مع الولايات المتحدة الأفريقية حول المساعدات الامريكية المقترحة لدعم القوة الأفريقية لحفظ السلام في تشاد واوضح مصدر في المنظمة ان موقف منظمة الوحدة الأفريقية تجاه هذه المسألة يتمثل في الترحيب بمساعدة اية دولة حريصة على مصلحة تشاد بشرط ان تتوجه مباشرة الى الدول الأفريقية التي تسهم في القوة المذكورة ويذكر ان المنظمة كانت قد اتخذت الموقف نفسه في الشهر الماضي بالنسبة للمساعدة في مجال المؤن والامدادات والمساعدة المالية التي قدمتها فرنسا لقوة حفظ السلام الأفريقية^{٥٠}.

موقف جريدة الثورة العراقية من تأسيس منظمة الوحدة الأفريقية

م. ياسمين سلمان عبيدعون

zenbga58@gmail.com

جامعة وارث الانبياء / كلية العلوم الإسلامية



ثالثاً - مشكلة اللاجئين

ذكرت جريدة الثورة ان دول الوحدة الأفريقية تحتج على مشاركة الكيان الصهيوني في مؤتمر دولي للاجئين احتجت منظمة الوحدة الأفريقية التي تضم ٥١ دولة على مشاركة الكيان الصهيوني في مؤتمر دولي حول اللاجئين حول اللاجئين الافارقة وقال رودولف ستايدفر الناطق باسم الامم المتحدة انه تسلم معارضة منظمة الوحدة الأفريقية بشكل رسمي الليلة الماضية و اضاف ان المذكرة ترفض مشاركة الكيان الصهيوني في المؤتمر باعتباره مسؤولاً عن تشريد الالاف من اللاجئين العرب وعلاقاته الوثيقة مع نظام جنوب افريقيا العنصري الذي يتحمل هو الاخر مسؤولية تشريد الالاف من اللاجئين الافارقة من جهة اخرى تعهد المندوبون في المؤتمر الليلة الماضية بتقديم حوالي نصف مليار دولار للاجئين في افريقيا وكان المؤتمر الذي دعا الى عقده الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للأمم المتحدة لجمع مليار و ٢٠٠ الف دولار لمساعدة خمسة ملايين لاجئ في افريقيا قد بدا متأخراً عدة ساعات بعد اعتراض جميع الاقطار العربية عدا نظام الخائن السادات على مشاركة الكيان الصهيوني في المؤتمر ومن الجدير بالذكر ان الولايات المتحدة وعدد من الدول الاوروبية وقفت الى جانب مشاركة الكيان الصهيوني في المؤتمر^١.

وصل ابو ظبي وفد مشترك من منظمة الوحدة الأفريقية ومنظمة شؤون اللاجئين بالأمم المتحدة برئاسة السيد يعقوب ساكا وزير الدولة للشؤون الخارجية بغانا في زيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت يومين في اطار جولة يقوم بها لعدد من اقطار المنطقة وصرح رئيس الوفد عقب وصوله بان جولة الوفد تهدف الى الاعداد لمؤتمر اللاجئين الدولي الذي سيعقد في جنيف يومي ٩ و ١٠ نيسان المقبل لبحث اوضاع اللاجئين في الدول الأفريقية وقال اننا نتطلع الى مساهمة اقطار الخليج العربي واشتراكهما في هذا المؤتمر الذي سيعالج واحدة من اخطر القضايا الإنسانية المعاصرة^٢.

رابعا - موقف منظمة الوحدة الأفريقية من الاستعمار والفصل العنصري

أجرت منظمة الوحدة الأفريقية دراسة مستفيضة للتطورات الحاصلة في أفريقيا وقد تم اجراء هذا التقييم بهدف محدد وهو ايجاد السبل الكفيلة بتحقيق ما كانت تصبو إليه الشعوب الأفريقية الهادفة

موقف جريدة الثورة العراقية من تأسيس منظمة الوحدة الأفريقية

م. ياسمين سلمان عبدعون

zenbga58@gmail.com

جامعة وارث الانبياء / كلية العلوم الإسلامية



الى تصفية الاستعمار والعنصرية تصفية كاملة في القارة. وقد حتمت الاحداث المتسارعة والمتغيرة التي طرأت على الموقف في جنوب القارة الأفريقية، على المنظمة إعادة النظر في سياستها، لذا عقد وزراء الخارجية اجتماعا غير عادي في دار السلام بتاريخ ٧-١٠ نيسان ١٩٧٥، بغية إعادة النظر في استراتيجية المنظمة بشأن تحرير القارة الأفريقية من الاستعمار الخارجي، والداخلي المتمثل بسيطرة نظام الفصل العنصري السائد في جنوب أفريقيا وزيمبابوي وناميبيا وباقي الأقاليم^٣.

وفي اجتماع مجلس الوزراء في مقديشو خلال المدة ٦-١١ حزيران ١٩٧٤، أصدرت منظمة الوحدة الأفريقية قرارا أدانت فيه الدول الغربية وإيران التي تمد جنوب أفريقيا بالسلاح ومن جهة أخرى أكدت أن النفط ممكن أن يستعمل كسلاح لإضعاف الأنظمة العنصرية في جنوب القارة الأفريقية، لذا أعربت عن امتنانها للدول العربية التي قررت فرض الحظر النفطي ضد أنظمة الأقلية العنصرية في جنوب القارة، واتخاذ وتنسيق عقوبات ضدها كمتابعة تحركات السفن والطائرات الناقلة للنفط، ومنعها وهذا ما أكد عليه مجلس وزراء المنظمة، بوضع عقوبات كبيرة على كل الدول المساعدة لتلك الأنظمة أو التي تحاول تحدي هذا القرار^٤.

ذكرت جريدة الثورة انه هناك قرار دولي لزيادة التعاون بين المنظمة الدولية وافريقيا حيث تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة وبدون تصويت امس قرارا يدعو الى استمرار التعاون بين المنظمة الدولية ومنظمة الوحدة الافريقية كما يدعو القرار الى انتهاء سياسة التفرقة العنصرية التي ينتهجها نظام بريتوريا العنصري ضد شعب جنوب افريقيا والى استمرار بذل الجهود من اجل اقامة نظام اقتصادي دولي جديد لضمان التقدم الاقتصادي والاجتماعي في افريقيا كما يدعو القرار الى زيادة المساعدات المقدمة الى اللاجئين الافارقة الذين يشكلون نسبة عالية بين مجموع اللاجئين في العالم باسره^٥.

قال كيتيت كاوندا رئيس جمهورية زامبيا وحسب ما ذكرته جريدة الثورة ان على سلطات نظام افريقيا الجنوبية العنصرية ان ترفع الحظر عن نشاطات المنظمات المناهضة للعنصرية وتطلق بدون أي قيد سراح كافة السجناء السياسيين واكد في مأدبة اقيمت تكريما لموسى تروري رئيس

منظمة الوحدة الافريقية رئيس جمهورية مالي هنا اليوم من شان هذه الاجراءات التي تساعد في بلوغ السلام والاستمرار في المنطقة والقى موسى كلمة قال فيها ان منظمة الوحدة الافريقية تدين سياسة التمييز العنصري التي تتبعها حكومة بريتوريا وان بلدان القارة سوف تبذل في المستقبل ايضا قصارى جهدها لتصفية التفرقة العنصرية في افريقيا الجنوبية^{٥٦}.

اتهم نيلسون مانديلا رئيس حزب المؤتمر الوطني الافريقي حكومة جنوب افريقيا باستخدام اساليب العنف والتفرقة العنصرية ضد السود في البلاد لزعزعة موقع حزب المؤتمر وقال مانديلا في تصريحات خلال الجولة التي قام بها لإقليم ناتال شمالي جنوب افريقيا انه اجري اتصالات مع المسؤولين في الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية لإيجاد حل ينهي اعمال العنف والتفرقة العنصرية في البلاد مشيرا الى انه يتوقع تجدد اعمال العنف مع عودة فردريك ديك ليرك رئيس جنوب افريقيا من زيارته الحالية لنيجيريا^{٥٧}.

ادانت منظمة الوحدة الافريقية اعتزام هنغاريا وجنوب افريقيا اقامة علاقات دبلوماسية بينهما ووصفت ذلك بانه يعد انتهاكا صارخا للإجماع الدولي على عزل نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا ونقلت وكالة ادن الالمانية الديمقراطية عن بيان اصدته المنظمة في اديس ابابا امس ان هذا النبأ كان له وقع الصدمة على سكرتارية المنظمة واهابت المنظمة بالمجتمع الدولي عدم التخفيف من حدة الضغوط التي يمارسها على النظام العنصري في بريتوريا حتى لا يتم تقويض الاجماع الدولي ضد سياسة الفصل العنصري وكذلك التغيرات الحالية في جنوب افريقيا واتفقت هنغاريا وجنوب افريقيا على تبادل البعثات الدبلوماسية بصورة دائمة بينهما^{٥٨}.

أ- الاستعمار والفصل العنصري في ناميبيا

كان إقليم ناميبيا خاضعا للاحتلال الألماني منذ ١٨٨١ حتى ١٩١٥، وفي أثناء الحرب العالمية الأولى قامت قوات جنوب أفريقيا تحت راية القوات المتحالفة بغزو الإقليم وانتزاعه من ألمانيا، وظلت تحكمه حكما عسكريا حتى عام ١٩٢٠ حين قررت عصبة الأمم وضع الإقليم تحت الانتداب، وخولت الحكومة البريطانية لإدارته، إلا أن الحكومة البريطانية أوكلت حكومة جنوب أفريقيا مرة أخرى بإدارة الإقليم الا ان الاخيرة اخذت تسعى لضم الاقليم لها. وظل الأمر هكذا حتى

موقف جريدة الثورة العراقية من تأسيس منظمة الوحدة الأفريقية

م. ياسمين سلمان عيّدعون

zenbga58@gmail.com

جامعة وارث الانبياء / كلية العلوم الإسلامية



انتهاء الحرب العالمية الثانية وحلت الأمم المتحدة محل العصبة ورفضت حكومة جنوب أفريقيا وضع إقليم ناميبيا تحت نظام الوصايا الدولية الجديد الأمر الذي دفع الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٦٦ إلى إنهاء انتداب جنوب أفريقيا على الإقليم وقيامها بتشكيل مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ليتولى إدارة الإقليم في مدة انتقالية يعد خلالها للحصول على الاستقلال، إلا أن حكومة جنوب أفريقيا لم تستجب لقرارات المنظمة الدولية ومساعدتها، ونتيجة لذلك بدأت مرحلة جديدة في تاريخ ناميبيا تمثلت برفض جنوب أفريقيا التعاون مع الأمم المتحدة لمعالجة أوضاع هذا الإقليم من جهة، واستمرار شكوى الشعب الناميبي لدى الأمم المتحدة ومن ثمّ إعلانه للكفاح من أجل الاستقلال. وقد تمثل ذلك الكفاح بمنظمتي سوابو SWAPU وسوانو SWANU^{٥٩}.

ونتيجة لعجز المنظمات الدولية على حل المشكلة، أعلنت منظمة الوحدة الأفريقية تدخلها، اثناء الاحتفال بمناسبة مرور عشر سنوات على إنشاء المنظمة، لذا أصدر مجلس وزراء المنظمة في اجتماع الرباط خلال المدة ٥-١٢ حزيران ١٩٧٣، إعلاناً بشأن المسائل السياسية وكان من أهمها مشكلة ناميبيا إذ أكد في هذا الإعلان على حق ناميبيا في الحصول على الاستقلال^{٦٠}.

أكدت المنظمة في عام ١٩٨٠، على منح ناميبيا صفة مراقب في منظمة الوحدة الأفريقية إلى أن يتم الاستقلال حسب ما جاء بقرارات الأمم المتحدة وقرار مجلس الوزراء في دروته (٣٣) في منروفيا (ليبيريا)، وفي حالة فشل مجلس الأمن في سن اتخاذ التدابير، يجب أن يكون الأمين العام للمنظمة على صلة مستمرة بالسكرتير العام للأمم المتحدة بشأن مسألة ناميبيا، فان مجلس الوزراء يعقد دورة غير عادية لبحث الوضع الجديد واتخاذ تدابير ملائمة لتحرير ناميبيا^{٦١}.

وبعد تدهور الوضع في ناميبيا، أعلنت منظمة الوحدة الأفريقية عام ١٩٨١ ان من مسؤولية الامم المتحدة حل المشكلة كما ادانت الأعمال التي تمارسها جنوب أفريقيا وعدم تطبيق القرارات الصادرة عن الأمم المتحدة، وأشادت المنظمة بعمل سوابو وكفاءتها الإدارية العالية في

حل المشكلة من أجل الاستقلال والتوقيع على وقف إطلاق النار حسب الاتفاق المقرر من قبل الأمم المتحدة في اجتماع جنيف^{٦٢}.

استأنفت الجمعية العامة للأمم المتحدة جلستها الخامسة والثلاثين في نيويورك لبحث مسألة استقلال اقليم ناميبيا المحتل من قبل قوات جنوب افريقيا العنصرية وكانت الامم المتحدة قد ارجأت اجتماعا سابقا بشأن الوضع في الاقليم بانتظار ما يسفر عنه مؤتمر جنيف الذي ضم كافة الاطراف المعنية والذي فشل بسبب تعنت نظام بريتوريا العنصري من جهة اخرى دعت منظمة الوحدة الافريقية الى عقد اجتماع لمجلس الامن الدولي التابع للأمم المتحدة منتصف الشهر المقبل بهدف فرض عقوبات الزامية على النظام العنصري في جنوب افريقيا ودعم انغولا و اشار كونجو سكرتير عام منظمة الوحدة الافريقية في مؤتمر صحفي عقده عقب اختتام اجتماعات الدورة السادسة والثلاثين لمجلس وزراء المنظمة في اديس ابابا في ساعة مبكرة من صباح اليوم الى اهمية المؤتمر الدولي لإغاثة لاجئي افريقيا المقرر عقده في جنيف في التاسع من الشهر المقبل وكان مجلس وزراء المنظمة قد بحث خلال اجتماعاته ميزانية المنظمة ومشكلة ناميبيا اضافة الى موضوع الحوار الثلاثي العربي الافريقي الاوربي ومسألة الامن الافريقي هذا وقد تقرر ان يجتمع المجلس مره اخرى في نيروبي في حزيران المقبل^{٦٣}.

ومن بين جهود منظمة الوحدة الافريقية انها طلبت من فرنسا بإعادة جزيرة مايوت الى جزر القمر واسفر القرار الذي تبناه رؤساء الدول والحكومات الافريقية للمجتمعين في اديس ابابا الى رغبة سلطات جزر القمر الجديدة والحكومة الفرنسية في استئناف الحوار لإيجاد حل مناسب للمشكلة وناشدت الحكومة الفرنسية ان تستجيب للمطالب الشرعية لحكومة جزر القمر ودعت الدول اعضاء منظمة الوحدة الافريقية الى اطلاق الراي العام الفرنسي والعالمي على المشكلة وتوعيته بها وادانت أي شكل من اشكال استفتاء تقيمه فرنسا بشأن وضع جزيرة مايوت ويذكر ان فرنسا قررت في اخر لحظة اثناء الاستفتاء على تقرير المصير الذي اقامته جزر القمر عام ١٩٧٤ ان تراعي رغبة سكان مايوت في البقاء فرنسيين ولم تاخذ في الاعتبار نتائج الاستفتاء المؤيدة لاستقلال مجموعة جزر القمر كما تبني المشتركون في القمة السادسة والعشرين لمنظمة

الوحدة الافريقية قرارين يدعوان السنغال وموريتانيا من جانب وتشاد وليبيا من جانب اخر الى استئناف الحوار برعاية المنظمة الافريقية لإيجاد حل سلمي ينهي خلافاتها وقررت القمة ان تتبنى الميثاق الافريقي لحقوق ورفاهية الطفل استعدادا لحضور القمة العالمية للطفل^{٦٤}.

ب- الاستعمار والفصل العنصري في روديسيا الجنوبية (زيمبابوي)

يعود الاستعمار في روديسيا إلى عام ١٨٨١، وذلك عندما استطاعت شركة جنوب افريقيا البريطانية، ان تعقد اتفاقاً مع احد المتنفذين من زعماء القبائل هناك ويدعى (لوبنجولا)، وحصلت بموجبه على حق استغلال مناجم المعادن في المناطق الخاضعة لسيطرتها. وفي عام ١٩٢٢، صوت المستوطنون البيض لصالح اقامة حكومة محلية ذات سلطات مستقلة عن جنوب افريقيا، وفي عام ١٩٢٣، اصبحت روديسيا مستعمرة ملحقة بالتاج البريطاني، الى ان قام ايان سميث Ian Smith في ١١ تشرين الثاني ١٩٦٥، باعلان استقلالها تحت حكم الاقلية البيضاء، ليمضي في سياسته العنصرية وفرض نظام الوصاية البيضاء على الاغلبية الافريقية في روديسيا، واصبح الحال كما هو في جنوب افريقيا^{٦٥}.

تابعت منظمة الوحدة الأفريقية جهودها من أجل شعب زيمبابوي و حذرت منظمة الوحدة الأفريقية والدول الأعضاء الولايات المتحدة لأنها هي التي تبنت الاتفاق من اندلاع الحرب ضد روديسيا ما لم تتخلى عن تأييدها لنظام الحكم العنصري في روديسيا، والذي أعلنت فرض عقوبات عليه من أجل كرامة وآمال الشعب الأفريقي^{٦٦}.

رغم الانجازات التي قامت بها المنظمة لحل المشاكل السياسية بطرق سلمية للتخلص من الاستعمار الخارجي والداخلي الا انها اخفقت في احيان كثيرة في دعم ومتابعة استراتيجيتها في تصفية الاستعمار لاسيما الازدواجية التي تعاني منها معظم الدول الأعضاء، اي إن الدول الأفريقية تقرر ما ليست قادرة على تنفيذه من ناحية ومن ناحية أخرى إذا نفذت فإنها تنفذ ما لم تقرر، حيث كشف بعضهم وبالصور تلك المفاوضات المباشرة بين البوليساريو ومسؤولين مغاربة، أو حين أزاح البعض الستار عن حجم المعاملات التجارية والاقتصادية التي تتم في سرية مطلقة ووسط تنديد شنيع بالعنصرية مع نظام بريتوريا العنصري. كالاتفاقية التي عقدت بين

موقف جريدة الثورة العراقية من تأسيس منظمة الوحدة الأفريقية

م. ياسمين سلمان عبيدعون

zenbga58@gmail.com

جامعة وارث الانبياء / كلية العلوم الإسلامية



(جنوب أفريقيا) و(انغولا وموزمبيق) في عام ١٩٨٤ للتخلص من الضغط المستمر عليها ومحاولة فك حصارها اقتصاديا وزعزعة الاستقرار، وهو ما قد يترتب عليه حصار لحركات التحرر الأفريقية^{٦٧}.

الخاتمة :

وضعت منظمة الوحدة الأفريقية هيكلًا إداريًا متكاملًا تمثل في مؤتمر رؤساء الدول الأفريقية ومجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية والأمانة العام ولجنة الوساطة والتوفيق والتحكيم، ويلاحظ أن العلاقة بين هذه الأجهزة وكذلك اختصاصاتها وضعت بشكل يؤدي إلى حتمية سيادة مؤتمر رؤساء الدول والحكومات على باقي الأجهزة الأخرى مما يعكس تأثير المفهوم الأفريقي الذي لا يسمح بالهيمنة الفردية فضلاً عن تداخل اختصاصات بعضها بالبعض الآخر، كما هو الحال في تبني فض المنازعات بالطرق السلمية إذ يشارك فيه كل من مؤتمر رؤساء الدول والحكومات ومجلس الوزراء ولجنة الوساطة والتوفيق والتحكيم.

كان النصيب الأكبر في تشكيل اللجان في مدة الدراسة للجانب الاقتصادي ويليه الجانب السياسي وهذا يعكس استحواد المشاكل الاقتصادية بالدرجة الأولى على القارة الأفريقية وعلى الرغم من كثرة هذه اللجان التي استخدمتها المنظمة إلا أنها قد أخفقت في حل كثير من المشاكل التي تعاني منها القارة الأفريقية، وخير مثال على ذلك استمرار مشكلة الصحراء الغربية وامتداد حلها إلى الوقت الحاضر.

وبالرغم من الضعف الذي مرت به المنظمة فقد كان لها دور متميز في حل بعض النزاعات الدولية على الحدود المشتركة بين الدول الاعضاء وهذا كان واضحاً في تبنيها لحل مشكلة قطاع اوزو بين ليبيا وتشاد وغيرها، بينما عجزت عن حل المشاكل الحدودية الأخرى منها مشكلة الصحراء الغربية وحل مشكلة منطقة اوغادين في السودان.

مع وجود منظمة الوحدة الأفريقية وأجهزتها التي تعمل على تسوية المنازعات بالطرق السلمية إلا أنها لم تكن فاعلة على حفظ الأمن والاستقرار الأفريقية وذلك لأن الميثاق لم يسمح لأجهزة المنظمة لاسيما لجان الوساطة والتوفيق والتحكيم باتخاذ إجراءات التسوية إلا بعد عرض

موقف جريدة الثورة العراقية من تأسيس منظمة الوحدة الافريقية

م. ياسمين سلمان عبيدعون

zenbga58@gmail.com

جامعة وارث الانبياء / كلية العلوم الاسلامية



النزاع عليها من أطراف النزاع أو مؤتمر رؤساء الدول والحكومات الافريقية فضلا عن ذلك فإن ميثاق المنظمة قد اقتصر على تدابير وقائية للحفاظ على السلم والأمن القاري تكون إلى جانب الحلول السلمية.

هوامش البحث :

- ١ احمد ماجد عبد الرزاق، منظمة الوحدة الافريقية وموقفها من قضايا مصر القومية (١٩٦٣-١٩٧٣)، مجلة ابحاث ديالى الانسانية، العدد ٢٥، ٢٠٠٧، ص ١١٩.
- ٢ جريدة الثورة (بغداد)، العدد ١٨٦٤، ٢١/١٢/١٩٨٧.
- ٣ جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٦٥٣٠، ١١/٤/١٩٨٨.
- ٤ احمد ماجد عبد الرزاق، المصدر السابق، ص ١٢٠.
- ٥ عذراء شاكر هادي الهلالي، منظمة الوحدة الافريقية ١٩٧٣-١٩٩٠، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة بابل، ٢٠١٧، ص ص ٤١-٤٢.
- ٦ جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٤٧٦٩، ٨/٦/١٩٨٣.
- ٧ جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٥٠٢٦، ٨/٦/١٩٨٤.
- ٨ جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٤٣٠٧، ٢/٣/١٩٨٢.
- ٩ جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٧٩٧٤، ٢/٧/١٩٩٢.
- ١٠ جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٤٩٧٩، ٤/١/١٩٨٤.
- ١١ عذراء شاكر هادي الهلالي، المصدر السابق، ص ص ٦٤-٦٥.
- ١٢ جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٤٧٤٨، ١٨/٥/١٩٨٣.
- ١٣ عذراء شاكر هادي الهلالي، المصدر السابق، ص ص ٨٩-٩٢.
- ١٤ جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٥٥٤٣، ٢١/٧/١٩٨٥.
- ١٥ جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٤٧٤٨، ١٨/٥/١٩٨٣.

موقف جريدة الثورة العراقية من تأسيس منظمة الوحدة الأفريقية

م. ياسمين سلمان عبيدعون

zenbga58@gmail.com

جامعة وارث الانبياء / كلية العلوم الإسلامية



- ١٦ جريدة الثورة بغداد، العدد ٥٥٣٦، ١٤/٧/١٩٨٥.
- ١٧ جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٥٢٣٢، ١٣/٩/١٩٨٤.
- ١٨ جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٤٣٣٤، ٢٠/١٢/١٩٨١.
- ١٩ جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٣٩٥٠، ٢١/٣/١٩٨١.
- ٢٠ جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٣٩٩٢، ٢/٥/١٩٨١.
- ٢١ جريدة الثورة (بغداد) العدد ٤٧٥، ٢/٥/١٩٨٣.
- (٢٢) جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٥٣٩٩، ٢٧/٢/١٩٨٥.
- (٢٣) عذراء شاكر هادي الهلالي، المصدر السابق، ص ١٢٢؛ جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٤٩٧٩، ٤/١/١٩٨٤.
- ٢٤ جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٥١٩٩، ٧/٨/١٩٨٦.
- ٢٥ جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٦٣٩٥، ٢٨/١٢/١٩٨٧.
- ٢٦ عذراء شاكر هادي الهلالي، المصدر السابق، ص ١٢٧-١٢٨؛ جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٣٦٠٠٧، ١٥/٧/١٩٨٥.
- ٢٧ جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٦٤٣٠، ٢/١/١٩٨٨.
- ٢٨ جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٤٥٧٦، ٢٠/٩/١٩٨٣.
- ٢٩ عذراء شاكر هادي الهلالي، المصدر السابق، ص ١٤٠.
- ٣٠ عذراء شاكر هادي الهلالي، المصدر السابق، ص ١٤٥؛ جريدة الثورة، (بغداد)، العدد ٤٥٧٦، ٢٠/٩/١٩٨٣.
- ٣١ عذراء شاكر هادي الهلالي، المصدر نفسه، ص ١٤٨-١٤٩؛ جريدة الثورة، (بغداد)، العدد ٤٧٦٩، ٨/٦/١٩٨٣.
- ٣٢ جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٤٧٦٩، ٨/٦/١٩٨٣.
- ٣٣ جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٤٥٧٦، ٢٧/١١/١٩٨٢.

موقف جريدة الثورة العراقية من تأسيس منظمة الوحدة الأفريقية

م. ياسمين سلمان عبيدعون

zenbga58@gmail.com

جامعة وارث الانبياء / كلية العلوم الإسلامية



٣٤ جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٤٨٨١، ١٩٨٣/٩/٢٨؛ عذراء شاكر هادي الهلالي، المصدر السابق، ص ١٥٥.

٣٥ جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٦٣٨٦، ١٩٨٧/١١/١٩.

٣٦ جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٤٥٧٣، ١٩٨٢/١١/٢٤.

٣٧ جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٤٧٦٧، ١٩٨٣/٦/٦.

٣٨ جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٤٥٧٢، ١٩٨٤/١١/٢٣.

٣٩ جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٥٢٣٢، ١٩٨٦/٩/١٣.

٤٠ عذراء شاكر هادي الهلالي، المصدر السابق، ص ١٧٦-١٧٧.

٤١ جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٤٩٧٩، ١٩٨٤/١/٤.

٤٢ عذراء شاكر هادي الهلالي، المصدر السابق، ص ١٨٦.

٤٣ عذراء شاكر هادي الهلالي، المصدر السابق، ص ٢١٦.

٤٤ جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٤٥٧٦، ١٩٨٦/٩/٢٠.

٤٥ جريدة الثورة (بغداد)، العدد ١٣٨٦، ١٩٨٧/١٢/١٩.

٤٦ عذراء شاكر هادي الهلالي، المصدر السابق، ص ٢٢٩.

٤٧ جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٣٩٧٤، ١٩٨١/٤/١٤.

٤٨ جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٤٣٣٥، ١٩٨١/١٢/٢١.

٤٩ جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٣٨٥٩، ١٩٨٠/١٢/٢٠.

٥٠ جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٤٢٠٦، ١٩٨١/١١/٢٢.

٥١ جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٣٩٧١، ١٩٨١/٤/١١.

٥٢ جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٣٩٤٧، ١٩٨١/٣/١٨.

٥٣ عذراء شاكر هادي الهلالي، المصدر السابق، ص ٢٧١.

٥٤ جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٦٥٧١، ١٩٨٨/٥/٢٤.

موقف جريدة الثورة العراقية من تأسيس منظمة الوحدة الأفريقية

م. ياسمين سلمان عبدعون

zenbga58@gmail.com

جامعة وارث الانبياء / كلية العلوم الإسلامية

- ٥٥ جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٧٨٥١، ١٢/١٢/١٩٨٠.
- ٥٦ جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٦٦٦٧، ٨/٢٨/١٩٨٨.
- ٥٧ جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٧٩٠٥، ٤/١٢/١٩٩٢.
- ٥٨ جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٧٣٤٦، ٤/٢/١٩٩٠.
- ٥٩ عذراء شاكر هادي الهلالي، المصدر السابق، ص ٣١٢-٣١٣.
- ٦٠ المصدر نفسه، ص ٣١٣.
- ٦١ جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٤٩٧٥، ٣١/١٢/١٩٨٣.
- ٦٢ جريدة الثورة، (بغداد)، العدد ٥٥٤٢، ٧/٢٠/١٩٨٥.
- ٦٣ جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٣٠٣٢، ٣/٣/١٩٨١.
- ٦٤ جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٧٣٤٦، ٧/١٣/١٩٩٠.
- ٦٥ عذراء شاكر هادي الهلالي، المصدر السابق، ص ٣٣٠.
- ٦٦ جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٤٦٩٦، ٣/٢٧/١٩٨٣.
- ٦٧ عذراء شاكر هادي الهلالي، المصدر السابق، ص ٣٤١.

المصادر:

أولاً: الرسائل والاطاريح الجامعية

- ١- عذراء شاكر هادي الهلالي، منظمة الوحدة الأفريقية ١٩٧٣-١٩٩٠، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، ٢٠١٧.
- ثانياً : البحوث المنشورة :
- ١- احمد ماجد عبد الرزاق، منظمة الوحدة الأفريقية وموقفها من قضايا مصر القومية (١٩٦٣-١٩٧٣)، مجلة أبحاث ديالى الإنسانية، العدد ٢٥، ٢٠٠٧.
- ثالثاً : الصحف

١. جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٦٥٣٠، ٤/١١/١٩٨٨.

موقف جريدة الثورة العراقية من تأسيس منظمة الوحدة الأفريقية

م. ياسمين سلمان عبدعون

zenbga58@gmail.com

جامعة وارث الانبياء / كلية العلوم الإسلامية



٢. جريدة الثورة (بغداد)، العدد ١٨٤٦، ٢١/١٢/١٩٨٧.
٣. جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٤٧٦٩، ٨/٦/١٩٨٣.
٤. جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٥٠٢٦، ٨/٦/١٩٨٤.
٥. جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٤٣٠٧، ٢/٣/١٩٨٢.
٦. جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٧٩٧٤، ٢/٧/١٩٩٢.
٧. جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٤٩٧٩، ٤/١/١٩٨٤.
٨. جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٤٧٤٨، ١٨/٥/١٩٨٣.
٩. جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٥٥٤٣، ٢١/٧/١٩٨٥.
١٠. جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٤٧٤٨، ١٨/٥/١٩٨٣.
١١. جريدة الثورة بغداد، العدد ٥٥٣٦، ١٤/٧/١٩٨٥.
١٢. جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٥٢٣٢، ١٣/٩/١٩٨٤.
١٣. جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٤٣٣٤، ٢٠/١٢/١٩٨١.
١٤. جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٣٩٥٠، ٢١/٣/١٩٨١.
١٥. -جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٣٩٩٢، ٢/٥/١٩٨١.
١٦. -جريدة الثورة (بغداد) العدد ٤٧٥، ٢/٥/١٩٨٣.
١٧. جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٥٣٩٩، ٢٧/٢/١٩٨٥.
١٨. جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٦٣٩٥، ٢٨/١٢/١٩٨٧.
١٩. جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٥١٩١٩، ٧/٨/١٩٨٦.
٢٠. جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٦٤٣٠، ٢/١/١٩٨٨.
٢١. جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٣٦٠٠٧، ١٥/٧/١٩٨٥.
٢٢. جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٤٥٧٦، ٢٠/٩/١٩٨٣.

موقف جريدة الثورة العراقية من تأسيس منظمة الوحدة الافريقية

م. ياسمين سلمان عبيدعون

zenbga58@gmail.com

جامعة وارث الانبياء / كلية العلوم الاسلامية



٢٣. جريدة الثورة، (بغداد)، العدد ٤٥٧٦، ١٩٨٣/٩/٢٠.
٢٤. جريدة الثورة، (بغداد)، العدد ٤٧٦٩، ١٩٨٣/٦/٨.
٢٥. جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٤٧٦٩، ١٩٨٣/٦/٨.
٢٦. جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٤٥٧٦، ١٩٨٢/١١/٢٧.
٢٧. جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٤٨٨١، ١٩٨٣/٩/٢٨.
٢٨. جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٦٣٨٦، ١٩٨٧/١١/١٩.
٢٩. جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٤٥٧٣، ١٩٨٢/١١/٢٤.
٣٠. جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٤٧٦٧، ١٩٨٣/٦/٦.
٣١. جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٤٥٧٢، ١٩٨٤/١١/٢٣.
٣٢. جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٥٢٣٢، ١٩٨٦/٩/١٣.
٣٣. جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٤٩٧٩، ١٩٨٤/١/٤.
٣٤. جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٤٥٧٦، ١٩٨٦/٩/٢٠.
٣٥. جريدة الثورة (بغداد)، العدد ١٣٨٦، ١٩٨٧/١٢/١٩.
٣٦. جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٣٩٧٤، ١٩٨١/٤/١٤.
٣٧. جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٤٣٣٥، ١٩٨١/١٢/٢١.
٣٨. جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٣٨٥٩، ١٩٨٠/١٢/٢٠.
٣٩. جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٤٢٠٦، ١٩٨١/١١/٢٢.
٤٠. جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٣٩٧١، ١٩٨١/٤/١١.
٤١. جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٣٩٤٧، ١٩٨١/٣/١٨.
٤٢. جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٦٥٧١، ١٩٨٨/٥/٢٤.
٤٣. جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٧٨٥١، ١٩٨٠/١٢/١٢.

موقف جريدة الثورة العراقية من تأسيس منظمة الوحدة الافريقية

م. ياسمين سلمان عبدعون

zenbga58@gmail.com

جامعة وارث الانبياء / كلية العلوم الاسلامية



- ٤٤ . جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٦٦٦٧، ٢٨/٨/١٩٨٨ .
- ٤٥ . جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٧٩٠٥، ١٢/٤/١٩٩٢ .
- ٤٦ . جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٧٣٤٦، ٢/٤/١٩٩٠ .
- ٤٧ . جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٤٩٧٥، ٣١/١٢/١٩٨٣ .
- ٤٨ . جريدة الثورة، (بغداد)، العدد ٥٥٤٢، ٢٠/٧/١٩٨٥ .
- ٤٩ . جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٣٠٣٢، ٣/٣/١٩٨١ .
- ٥٠ . جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٧٣٤٦، ١٣/٧/١٩٩٠ .
- ٥١ . جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٤٦٩٦، ٢٧/٣/١٩٨٣ .

Sources:

1. First: university theses and dissertations

1- Adhraa Shaker Hadi Al-Hilali, Organization of African Unity 1973-1990, unpublished doctoral thesis, College of Education for Human Sciences, University of Babylon, 2017.

2. Second: Published research:

1- Ahmed Majed Abdel Razzaq, The Organization of African Unity and its position on Egypt's national issues (1963-1973), Diyala Humanitarian Research Journal, No. 25, 2007.

3. Third: Newspapers

موقف جريدة الثورة العراقية من تأسيس منظمة الوحدة الافريقية

م. ياسمين سلمان عبدعون

zenbga58@gmail.com

جامعة وارث الانبياء / كلية العلوم الاسلامية



1. Al-Thawra Newspaper (Baghdad), Issue 6530, 4/11/1988.
2. Al-Thawra Newspaper (Baghdad), Issue 6418, 12/21/1987.
3. Al-Thawra Newspaper (Baghdad), Issue No. 4769, 6/8/1983.
4. Al-Thawra Newspaper (Baghdad), Issue No. 5026, 6/8/1984.
5. Al-Thawra Newspaper (Baghdad), Issue 4307, 2/3/1982.
6. Al-Thawra Newspaper (Baghdad), Issue 7974, 2/7/1992.
7. Al-Thawra Newspaper (Baghdad), Issue 4979, 1/4/1984.
8. Al-Thawra Newspaper (Baghdad), Issue 4748, 5/18/1983.
9. Al-Thawra Newspaper (Baghdad), Issue No. 5543, 7/21/1985.
10. Al-Thawra Newspaper (Baghdad), Issue 4748, 5/18/1983.
11. Al-Thawra Newspaper, Baghdad, Issue No. 5536, 7/14/1985.
12. Al-Thawra Newspaper (Baghdad), Issue 5232, 9/13/1984.
13. Al-Thawra Newspaper (Baghdad), Issue 4334, 12/20/1981.
14. Al-Thawra Newspaper (Baghdad), Issue No. 3950, 3/21/1981.
15. -Al-Thawra Newspaper (Baghdad), Issue 3992, 5/2/1981.
16. -Al-Thawra Newspaper (Baghdad) Issue 475, 5/2/1983.
17. Al-Thawra Newspaper (Baghdad), Issue No. 5399, 2/27/1985.
18. Al-Thawra Newspaper (Baghdad), Issue 6395, 12/28/1987.
19. Al-Thawra Newspaper (Baghdad), Issue No. 51919, 8/7/1986.
20. Al-Thawra Newspaper (Baghdad), Issue No. 6430, 1/2/1988.
21. Al-Thawra Newspaper (Baghdad), Issue No. 36007,
7/15/1985.

موقف جريدة الثورة العراقية من تأسيس منظمة الوحدة الافريقية

م. ياسمين سلمان عبيدعون

zenbga58@gmail.com

جامعة وارث الانبياء / كلية العلوم الاسلامية



22. Al-Thawra Newspaper (Baghdad), Issue No. 4576, 9/20/1983.
23. Al-Thawra Newspaper, (Baghdad), Issue No. 4576,
9/20/1983.
24. Al-Thawra Newspaper, (Baghdad), Issue No. 4769, 6/8/1983.
25. Al-Thawra Newspaper (Baghdad), Issue No. 4769, 6/8/1983.
26. Al-Thawra Newspaper (Baghdad), Issue 4576, 11/27/1982.
27. Al-Thawra Newspaper (Baghdad), Issue No. 4881, 9/28/1983.
28. Al-Thawra Newspaper (Baghdad), Issue No. 6386,
11/19/1987.
29. Al-Thawra Newspaper (Baghdad), Issue No. 4573,
11/24/1982.
30. Al-Thawra Newspaper (Baghdad), Issue No. 4767, 6/6/1983.
31. Al-Thawra Newspaper (Baghdad), Issue No. 4572,
11/23/1984.
32. Al-Thawra Newspaper (Baghdad), Issue No. 5232, 9/13/1986.
33. Al-Thawra Newspaper (Baghdad), Issue 4979, 1/4/1984.
34. Al-Thawra Newspaper (Baghdad), Issue No. 4576, 9/20/1986.
35. Al-Thawra Newspaper (Baghdad), Issue 1386, 12/19/1987.
36. Al-Thawra Newspaper (Baghdad), Issue 3974, 4/14/1981.
37. Al-Thawra Newspaper (Baghdad), Issue 4335, 12/21/1981.
38. Al-Thawra Newspaper (Baghdad), Issue 3859, 12/20/1980.
39. Al-Thawra newspaper (Baghdad), No. 4206, 11/22/1981.

موقف جريدة الثورة العراقية من تأسيس منظمة الوحدة الافريقية

م. ياسمين سلمان عبدعون

zenbga58@gmail.com

جامعة وارث الانبياء / كلية العلوم الاسلامية



40. Al-Thawra Newspaper (Baghdad), Issue 3971, 4/11/1981.
41. Al-Thawra Newspaper (Baghdad), Issue 3947, 3/18/1981.
42. Al-Thawra Newspaper (Baghdad), Issue No. 6571, 5/24/1988.
43. Al-Thawra Newspaper (Baghdad), Issue No. 7851,
12/12/1980.
44. Al-Thawra newspaper (Baghdad), issue 6667, 8/28/1988.
45. Al-Thawra Newspaper (Baghdad), Issue No. 7905, 4/12/1992.
46. Al-Thawra newspaper (Baghdad), issue 7346, 4/2/1990.
47. Al-Thawra Newspaper (Baghdad), Issue No. 4975,
12/31/1983.
48. Al-Thawra Newspaper, (Baghdad), Issue No. 5542,
7/20/1985.
49. Al-Thawra Newspaper (Baghdad), Issue 3032, 3/3/1981.
50. Al-Thawra Newspaper (Baghdad), Issue 7346, 7/13/1990.
51. Al-Thawra Newspaper (Baghdad), Issue No. 4696, 3/27/1983.